

التعليق على صحيح البخاري | | كتاب الدعوات

أحمد الصقوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقوب حفظه الله يقدم تبدأ قوله تعالى ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. ولكل نبي دعوة مستجابة. قال حدثنا اسماعيل قال حدثني. ذكر في هذا الباب ما اثر من الدعوات المأثورة عن الانبياء وغيرهم. والدعوات الخاصة - 00:00:04

او العام بعد الصلاة عند القيام للصلاة عند سماع الاذان عند الدخول للبيت عند النوم عند اتيان اهل وهكذا فنقل اشياء كثيرة هذه ليس فيها احكام كثيرة. وانما هي بيان الدعوات المأثورة في مواطن محددة - 00:00:33

نقرأها على سبيل الله. اه السرعة. قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل دعوة يدعو بها واريد ان اختبى دعوة شفاعا لامتي في الآخرة. قال وقال لي الخليفة قال معتمر سمعت ابي عن انس عن النبي صلى الله عليه - 00:00:53

وسلم قال كل نبي سأل سؤالاً او قال لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب فجعلت دعوتي شفاعا لامتي هي شفاعا لامتي يوم القيامة بارد يقول قائل هل النبي ليس له الا دعوة واحدة مستجابة؟ الانبياء دعواتهم مستجابة هذا الغالب يقال المراد والله اعلم دعوة لقومه - 00:01:13

او على قومه. اما بهلاكهم او نجاتهم فتعجل كل نبي دعوته. واني اختبأت دعوة شفاعا لامتي يوم القيامة اما الدعوات الاخرى لفلان او غيره فهذه الانبياء دعواتهم اقرب الى الاجابة من دعوات غيرهم - 00:01:33

الاستغفار وقوله تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. ومن يغفر الذنوب - 00:03:54

الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. قال حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوهاب حدثنا الحسين وحدثنا عبد الله بن بريدة. عن بشير عدوي قال حدثني شداد ابن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني - 00:04:14

وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي وابوء بذنبي اغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة. ومن قالها من الليل - 00:04:34

وموقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة باب استغفار النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم ذلك الادعية هل لابد لحصول الثواب عليها ان يقولها من قلبه؟ نقول ما دل الدليل على - 00:04:54

ان يقولها من قلبه فلا يحصل الثواب الا بهذا. اما ما اطلق فان الثواب يحصل وان لم يقلها موقنا بها. وان لم يقلها لكن لا شك ان الدعاء والذكر مع حضور القلب ابلغ من غيره - 00:05:08

باب استغفار النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة قال حدثنا ابو اليماني اخبرنا شعيب شعيب عن زهري قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن قال قال ابو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله اني استغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة - 00:05:25

يقول كيف يستغفر وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر؟ يقال كما قال عليه الصلاة والسلام افلا اكون عبدا شكورا؟ فالانبياء اشتد

الناس اجتهدا عبادة وطاعة واستغفارا وغيره. نعم - [00:05:44](#)

باب التوبة قال قتادة توبوا الى الله توبة نصوحا اي الصادقة الناصحة. قال حدثنا احمد ابن يونس حدثنا ابو شهاب عن الاعمش عن عمارة ابن يوميا الحارس بن سويد حدثنا عبد الله حديثين احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه قال ان المؤمن يرى ذنوبه كانه - [00:05:59](#)

مقاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه. وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا. قال ابو شهاب بيده فوق انفي ثم قال لله افرح بتوبة عبدي من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فاطع رأسه فنام - [00:06:19](#) فاستيقظ وقد ذهب راحلته حتى اشتد عليه الحر والعطش وما شاء الله. قال ارجع الى مكاني فرجع فنام نومه ثم رفع رأسه فاذا راحلته عنده تابعه ابو جرير ابو عوانة وجرير الاعمش وقال ابو اسامة تحدثنا الاعمش وحدثنا عمارة سمعت الحارث وقال شعبة ابو - [00:06:39](#)

عن الحارث بن سويد وقال ابو معاوية تحدث الاعمش عن عمارة عن الاسود عن عبدالله وعن ابراهيم التيمي عن عن عبدالله قال حدثنا اسحاق واخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا رسول مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا هبة - [00:06:59](#)

همام حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله افرح بتوبة عبده من احكم سقط على بغيره وقد اضله في ارض في ارض فلاة - [00:07:21](#)

باب الضجاء للشق الايمن هذا كله دليل على ان المسلم مأمور ان يكثر من الاستغفار. وان يحرص على التوبة في كل حال. وان لا يغفل عنه فان العبد لا بد ان يقع منه غلط او هفوة او تقصير او اشتغال بمباح او غير ذلك مما يشغله عن امور هي اهم - [00:07:35](#) الاستغفار يغسل الاوزار ويزيل اثرها عن قلب الانسان ومن صحيفته الشق الايمن قال حدثنا عبد الله ابن محمد حدثنا هشام ابن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه عليه - [00:07:55](#)

وسلم يصلي من الليل احدى عشرة ركعة فاذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يجيء المؤذن فيؤذنه نعم هذا الباب والباب الذي بعده ذكره في كتاب الدعوات كانما هو توطئة لما سيذكره بعد من اذكار النوم - [00:08:15](#) فذكر مشروعية الاضطجاع على الشق الايمن ومشروعية ان يبني الانسان وهو طاهر ثم كان قائدا يقول طيب ما الدعوات والاذكار التي اقولها عند النوم؟ ذكرها لك. ابن بطه رحمه الله يقول عندي اربعين سنة اطبقها قبل ان انام. اربعين - [00:08:36](#) سنة يطبقها عند النوم. فاسمع ما بين قولي وفعلي. فينبغي للانسان ان يسأل نفسه كم عندك من هذه السنن التي تطبقها؟ عند عشر عشرين ثلاثين جمعت طبعا في رسالة مستقلة. نعم - [00:08:56](#)

باب اذا بات طاهرا قال حدثنا مسند حدثنا معتمرون قال سمعت منصور عن سعد ابن عبيدة قال حدثني براء بن عازب رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك والجنث - [00:09:11](#)

اليك رهبة ورغبة اليك. لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك. امننت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت. فان مت مت ان مت مت على الفطرة فاجعلهن اخر ما تقول. فقلت استذكرهن وبرسولك الذي ارسلت. قال لا وبنيك الذي ارسل. نعم - [00:09:31](#) هذا ليس فيه النهي عن رواية الحديث بالمعنى. لكنه محمول على محمل وهو ان الالفاظ في الاذكار يجب ان تكون على وفق ما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم اذكار دعوات اما ما سواها من الاخبار ونحوها فلا بأس ان تروى بالمعنى. باب ما - [00:09:51](#)

اذا نام قال حدثنا قبيصة حدثنا سفيان بن عبد الملك عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال باسمك تموت واحيا واذا قام قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور. قال حدثنا سعيد بن الربيع ومحمد بن عرعة قال احداثا شعبة - [00:10:11](#)

ابي اسحاق سمع البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا قال وحدثنا ادم وحدثنا شعبة وحدثنا ابو اسحاق الهمدالي

عن البراء بن عازم ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى رجلا فقال اذا اردت اذا اردت مضجعك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري - [00:10:31](#)

اليك ووجهت وجهي اليك والجات ظهري اليك رهبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلته بنبيك الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة اليد اليمنى تحت الخد الايمن. قال حدثني موسى ابن اسماعيل حدثنا ابو عوانتان عبد الملك الربيعي الحذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه - [00:10:51](#)

وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور باب النوم على الشق الايمن قال حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا علي ابن المسيب قال حدثنا ابيح عن البراء ابن عازب قال كنز - [00:11:15](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورابطة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت وقال رسول الله - [00:11:37](#)

صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة. نعم هذا هذا ليس تكرارا بلا فائدة. فرق بين ذكر قبل ما بين باب الضجع على الشق الايمن. وهنا قال باب النوم على الشق الايمن. الاضطجاع كان مثلا يقوم الانسان الليل - [00:11:57](#) ثم يصلي الركعتين بين الاذان والاقامة الفجر. ثم يضطجع لا ينام لكن يضطجع. هذا هو الاضطجع. واما النوم هو النوم وهذا الفرق بين البابين والله اعلم ترى ابوهم اي من الرهبة ملكوت ملك مثلوا رهوت خير من رحموت. تقول را تراه ترهب خير من ان ترحم. باب الدعاء اذا انتبه من - [00:12:17](#)

شباب الليل قال حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا ابن المدينة عن سفيان عن سلمة عن قريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاتى حاجة - [00:12:43](#)

غسل وجهه ويديه ثم نام. ثم قام مثلا اطلق شناقها ثم توطأ وضوءا بين وضوءه لم يكثر وقد ابلغ فصلى فقمت فتبطين ان يرى اني كنت اتقي فتوضأت فقام يصلي فقمت على يساري فاخذ باذني فادارني عن يمينه فتتعمد صلاته صلته - [00:12:53](#)

عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاذنه جبريل فاذنه بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضأ وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا - [00:13:13](#)

قال كريب وسبع في التابوت فلقيت رجلا من ولد العباس. فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر خلصتين قال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان سمعت سليمان ابن ابي مسلم عن طاووس ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من ليل يتهجد قال - [00:13:33](#)

اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد انت الحق ووعدك حق وقولك حق ولقاؤك حق. والجنة حق والنار حق والساعة حق والنبيون حق. ومحمد حق. اللهم لك اسلمت وعليك توكلت وبك امنت - [00:13:54](#)

وبك نبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. نكمل ان شاء الله بعد الصلاة - [00:14:14](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد عليه وعلى اله افضل صلاة وازكى تسليم اما بعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب التكبير والتسبيح عند المنام حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا شعبة عن الحكم - [00:14:35](#)

عن ابن ابي ليلى عن علي ان فاطمة عليهما السلام شكت ما تلقى في يدها من الرحي فاتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما

تجد فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته قال فجائنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت وقم فقال مكانك فجلس - 00:14:56

فجلس بيننا حتى وجدت برد قدمي حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على ما هو خير لك ما من خادم؟ اذا اويتما الى فراشكما او اخذتما مضاجعكما فكبرا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين - 00:15:16

هذا خير لك ومن خادم وعن شعبة عن خالد عن ابن سيرين قال التسبيح اربعا وثلاثون باب التعوذ والقراءة عند المنام بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف باب التكبير -

00:15:36

التسبيح عند المنام اي مشروعية ذلك. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لما ارشد فاطمة وعليها الى هذا الامر قال الا ادلكما على ما هو

خير لكما من خادم خير دنيا واخرى. اما اخرى فلا اشكال فيه فان هذه خير من ان يملك الانسان - 00:15:56

الدنيا وما فيها تسبيحة واحدة خير من الدنيا وما فيها. واما بالنسبة للدنيا فكما قال اهل العلم ان هذا الذكر له خصوصية وله اثر في

نشاط الانسان اذا قام. بحيث يعمل عملا لو كان معه خادم من - 00:16:16

بدون ان يقول هذا الذكر لما استطاع ان يعمل هذا العمل. فتناله البركة والخير والقوة والتأييد. من الله عز وجل ولذا كان علي رضي

الله عنه يحافظ عليه وما كان يتركه قيل له ولا ليلة صفين؟ قال ولا ليلة صفين. احسن الله اليك - 00:16:36

قال رحمه الله باب التعوذ والقراءة عند المنام قال حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروته قال حدثني احسن الله اليك. قال حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم كان اذا - 00:16:56

اخذ مضجعه نفث في يده وقرأ بالمعوذات ومسح بهما جسده. باب حدثنا قال حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا عمر عبيد

الله ابن عمر حدثني سعيد ابن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه

وسلم - 00:17:16

اذا اذا واحدكم الى فراشه فلينفذ فراشه بداخله ازارا فانه بداخله ازارك فانه لا يدري ما خلفه ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي

ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما - 00:17:36

يحفظ به الصالحين تابعه ابو ضمرة واسماعيل ابن زكريا عن عبيد الله وقال يحيى وبشر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة رضي

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مالك وابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم باب الدعاء - 00:17:56

الليل قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر وابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر -

00:18:16

يقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له فاغفر له باب الدعاء نصف الليل اي ابو فضل والحث

عليه وهذا الوقت يعتبر وقت غفلة وخلوة واستغراق في النوم وهو وقت شريف يتنزل الله - 00:18:36

عز وجل فيه الى السماء الدنيا. فيجيب الدعاء ويكشف الكرب. ولذا لا يقوم فيه الا مخلص. ولا يقوم به في هذا الوقت الا مؤمن ان

قيام الليل وان كان الانسان مستيقظا لا يستطيع ان يقومه فهو دليل على الايمان - 00:18:56

صيام يستطيع الانسان ان يصوم. لكن القيام دليل على قوة ايمان الانسان. وهذا شيء مشاهد. فاذا كان الانسان قائما مصليا ساجدا

ذاكرا داعيا فهذا دليل على قوة ايمانه. فعلى الانسان ان يحرص على استغلال هذا الوقت بالتهجد - 00:19:16

والدعاء اسأل الله ان يوفقنا وياكم احسن الله اليك قال رحمه الله باب الدعاء عند الخلاء قال حدثنا محمد بن عروعة حدثنا شعبة عبد

العزيز بن صهيب عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من

الخبث والخبائث - 00:19:36

باب ما يقول اذا اصبح قال حدثنا مسدد حدثنا يزيد ابن زريعين حدثنا حسين حدثنا عبد الله ابن بريدة عن بشير ابن كعب عن شداد ابن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدتك - 00:19:56

كما استطعت ابوء لك بنعمتك وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. اعوذ بك من شر ما صنعت. اذا قال حين يمسي كما تدخل الجنة او كان من اهل الجنة. واذا قال حين يصبح فمات من يومه مثله. قال حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك ابن - 00:20:16

عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام قال باسمك اللهم اموت واحيا واذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور. قال حدثنا حمدان عن ابي حمزة عن منصور عن - 00:20:36
ابن حراش عن خرسة ابن الحر عن ابي عن ابي ذر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور. باب الدعاء في - 00:20:56
الصلاة قال حدثنا عبد الله ابن يوسف اخبرنا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله ابن عمر عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال للنبي - 00:21:16

صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعوه به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم. وقال عمرو عن يزيد عن ابي الخير انه سمع عبد الله بن عمرو. قال ابو بكر رضي الله عنه للنبي صلى - 00:21:26

الله عليه وسلم قال حدثنا علي حدثنا مالك بن سعيير حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ولا تجر بصلاتك ولا تخافت بها انزلت في الدعاء قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبه تحدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نقول في الصلاة السلام - 00:21:46

السلام على الله. السلام على فلان. فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم ان الله هو السلام. فاذا قعد احدكم في نصف التحيات لله الى قوله الصالحين. فاذا قالها اصاب كل عبد الله في السماء والارض كل عبد - 00:22:06
اصاب كل عبد لله في السماء والارض صالح اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم يتخير من الثناء ما شاء نعم باب الدعاء في الصلاة اي ما جاء من الدعاء فيها. والصلاة فيها مواطن دعاء بعضها مواطنها مقيدة. ليس للانسان ان يزيد على - 00:22:26

وبعضها مواضعها مطلقة. فبعد تكبيرة الاحرام بين التكبير والقراءة هذا موطن دعاء. لكنه مقيد بدعاء الاستفتاح ثم اذا ركع هذا موطن تعظيم ودعاء فاذا رفع من الركوع هذا موطن دعاء اذا جاء وقته - 00:22:46
كمثلا الدعاء على قوم او لقوم مثل دعاء النوازل. فاذا سجد فهذا موطن دعاء وله ان يدعو بما شاء فاذا رفع بين الركعتين السجدين هذا موطن دعاء ربي اغفر لي. لكن الاظهر انه مقيد بما جاء في السنة - 00:23:06

فاذا اه اقول لك تشهد التشهد الاخير فهذا موطن دعاء لقوله ثم ليتخير من الدعاء يعجبه اليه احسن الله اليك قال رحمه الله باب الدعاء بعد الصلاة قال حدثني اسحاق واخبرنا يزيد اخبرنا والقاه عن سمي عن ابي صالح عن - 00:23:26
ابي هريرة رضي الله عنه قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم قال كيف ذاك؟ قال صلوا كما صلينا وجاهدوا وكما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم وليست لنا اموال. قال افلا اخبركم بامر تدركون من كان قبلكم وتسبقون من من - 00:23:46
ابعدكم ولا يأتي احد بمثل ما جنتم الا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا تبعه عبيد الله ابن عمر عن سمي ورواه ابن عجلان عن سمي ورجا ابن حيوة ورواه جرير عن عبد العزيز ابن ربيع عن ابي صالح عن ابي - 00:24:06

درداء ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن

منصور عن المسيب ابن رافع عن ورد مولى المغيرة مولى المغيرة بن شعبة قال كتب المغيرة الى معاوية بن ابي سفيان ان رسول الله صلى الله - [00:24:26](#)

وعليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة اذا سلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. وقال شعبة عن منصور قال سمعت المسيب. قال - [00:24:46](#)
باب قوم الدعاء بعد الصلاة وما الذي جاء فيه؟ الدعاء بعد الصلاة فهذه المشروع بعدها الدعاء والذكر الخاص الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم. في حديث وفي قال حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة اخبرني سليمان عن ابي وائل عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال - [00:25:06](#)

رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله. فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فغضب حتى رأيت الغضب في وجهي وقال يرحم الله موسى لقد اودى باكثر من هذا فصبر - [00:27:01](#)
ان الانسان له ان يدعو الى نفسه لان النبي صلى الله عليه وسلم دعا لاقوام من غير ان نفسه فقال اللهم صلي على ال ابي اوفى وقال عن انس اللهم اكثر ما له وولده وبارك له فيما اعطيته فلا يلزم - [00:27:21](#)

كلما دعوت لاحد ان تدعو لنفسك معهم. احسن الله اليك قال رحمه الله باب ما يكره من السجع في الدعاء قال حدثنا يحيى ابن محمد بن السكن حدثنا حبان ابن حدثنا حبان بن هلال ابو حبيب قال حدثنا هارون المقرئ حدثنا الزبير ابن الخريط عن عكرمة عن ابن عباس - [00:27:41](#)

قال حدث النائب حدث الناس كل جمعة مرة فان ابيت فمرتين فان اكثرت فثلاث مرار ولا تمل الناس ولا تمل الناس هذا قال ولا الفينك تأتي القوم وهم في حديث من حديث فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا امروك فحدث - [00:28:01](#)

ثم هم يشتهونه فانظر تنظر السجع من الدعاء فاجتنبه فاني عاهدت رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون الا ذلك يعني لا يفعلون الا ذلك الاجتناب باب في هذا اشارة الى ان السجع في الدعاء وتكلفه مكروه - [00:28:21](#)
سنخالف الضراعة والذلة. لكن اذا كان من غير تكلف فلا بأس فان هناك في الادعية الشرعية المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم ادعية مسجوعة. فاذا كان من غير تكلف فلا بأس. اما اذا كان فيه نوع من التكلف فان الانسان ينبغي له تجنبه - [00:28:41](#)
احسن الله اليك قال رحمه الله باب ليعزم المسألة فانه لا مكروه له قال حدثنا مسدد حدثنا اسماعيل اخبرنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فليعزم المسألة ولا يقول اللهم ان شئت فاعطني فانه لا - [00:29:01](#)
فانه لا مستكره له. قال حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن ما لك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا - [00:29:21](#)

لان احدكم اللهم اغفر لي اللهم ارحمني ان شئت. ليعزم المسألة فانه لا مكروه له. نعم نعم في هذا اشارة الى ان المسلم اذا دعا ينبغي له ان سلم ولا يعلق الامر بالمشيئة فيقول اللهم اغفر لي ان شئت. او الله يغفر لك ان شاء الله او نحو من ذلك. بل يعزم - [00:29:31](#)

وليوقن وليعلم ان الله لا مكروه له. وان الله عز وجل يحب من عبده ان يلج بالدعاء وان يجزم في الدعاء احسن الله اليك. قال رحمه الله باب يستجاب للعبد ما لم يعجل. قال حدثنا عبد الله ابن يوسف اخبرنا ما لك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى - [00:29:51](#)

باب مولى ابن مولى ابن ابن ازهر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول عوت فلم فلم يستجب لي. باب رفع الايدي في الدعاء. نعم. كيف يكون الاستعجال؟ الاستعجال في الدعاء مذموم وهو سبب لعدم - [00:30:11](#)

اجابة الدعاء ويكون الاستعجال باحد حالتين. الحالة الاولى له صورتان. الصورة الاولى ان ينطق بلسانه. ويقول دعوت ودعوت

ودعوت فلم يستجب لي. يقال لست انت الذي تختاره بل الله الذي يختار. والله عز وجل لا يضيع دعاءك. ربما - 00:30:31
ادخر لك في وقت انت احوج ما تكون اليه. وربما كان التأخير اكمل وافضل لك اذا قال بلسانه فهذا استعجال. الامر الثاني ان يكون
بفعله. وان لم ينطق بلسانه بان يمل ويقطع الدعاء. فاذا كان لك - 00:30:51

وادعوا واستمر بقلب موقن عازم جازم متضرع وابشر فان الله لن يضيع احسن الله اليك. قال باب رفع الايدي في الدعاء. اي
مشروعية ذلك نعم. وقال ابو موسى الاشعري دعا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:11
لما ثم رفع يديه ورأيت بياض ابطينه. وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد. قال عبد
الله وقال الاويسي حدثنا محمد بن جعفر عن يحن ابن سعيد وسريك عن سمع انس عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى
رأيت بياض - 00:31:31

باب باب الدعاء غير مستقبل القبلة قال حدثنا محمد ابن محبوب حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال بين
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام رجل فقال يا رسول الله ادع الله ان يسقينا فتغيث السماء ومطرنا حتى ما كاد
الرجل يصل الى - 00:31:51

منزله فلم تزل تمطر الى الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل او غيره فقال ادعو الله ان ان يصرفه عنا فقد غرقنا فقد غرقنا فقال اللهم
حوالينا ولا علينا فجعل السحاب يتقطع حول المدينة ولا يمطر ولا يمطر اهل اهل المدينة. نعم. الدعاء السنة ان يكون - 00:32:11
استقبل القبلة لكن يجوز ان ان يدعو الانسان وهو غير مستقبل القبلة ووجه المناسبة من هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان خطبة الجمعة. والخطبة الخطيب يتوجه الى الناس الى المصلين. ويستدبر القبلة. فلما جاءه ذلك الرجل فقال ادعوا الله -
00:32:31

فرفع يديه ولم يستقبل القبلة وقال اللهم اغثنا اللهم اغثنا فلما كانت الجمعة القادمة قال اللهم حوالينا ولا علينا ولم ينقل
انه استقبل القبلة فدل على ان الدعاء السنة ان يكون الى القبلة. فان دعا لغير القبلة لحاجة كان - 00:32:51
خطيبا او مثلا يشق عليه الاستقبال او يكون في سيارته فلا بأس في ذلك حتى ولو كان من غير حاجة لا بأس. نعم احسن الله اليك
قال رحمه الله باب الدعاء مستقبل القبلة قال حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو ابن يحيى عن عباد ابن تميم عن
عبد الله ابن زيد قال - 00:33:11

خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا المصلى يستسقي. فدعا واستسقى ثم استقبل القبلة وقال برداءه. باب دعوة النبي صلى الله
عليه وسلم لخادمه لطول العمر بكثرة ماله قال حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا حرامي حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله
عنه قال قالت امي يا رسول الله - 00:33:31

خادمك انس ادع الله له قال اللهم اكثر ما له وولده وبارك له فيما اعطيته. باب الدعاء عند الكرب. قال حدثنا مسلم ابن حدثنا هشام
حدثنا قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب لا اله الا الله -
00:33:51

والله العظيم الحليم لا اله الا الله رب السماوات والارض رب العرش العظيم. قال حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام ابن ابي عن
هشام ابن ابي عبد الله عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله
العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش - 00:34:11

فرش عظيم لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم. وقال وهب حدثنا شعبة عن قتادة مثله. باب التعوذ من جهد
بلى قال حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتعوذ من جهل - 00:34:31

بالبلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء. قال سفيان الحديث ثلاث زدت انا واحدة لا ادري ايتها هي. باب دعاء عن النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى قال حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد

ابن - 00:34:51

مسيب وعروة ابن الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح لن لن يقبض نبي قط حتى يرى حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق

فاشخص - 00:35:11

قصد بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعلمت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح. قالت فكانت تلك اخر كلمة تكلم بها اللهم اللهم الرفيق الاعلى. باب الدعاء بالموت والحياة. قال حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسماعيل عن قيس.

قال - 00:35:31

قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا قال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به. قال حدثنا محمد ابن المثنى حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعتة يقول لولا ان النبي صلى الله

عليه وسلم - 00:35:51

انا ندعو بالموت لدعوت به. قال حدثنا ابن سلام اخبرنا اسماعيل ابن علية عن عبد العزيز ابن صهيب عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:36:11

وسلم لا يتمنين احد منكم الموت لضر نزل به. فان كان لابد متمنيا للموت فليقل. اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي توفي اذا كانت الوفاة خيرا لي؟ نعم. في هذا اشارة الى ان الاصل ان المسلم لا يجوز له ان يدعو على نفسه بالموت. لا يتمنى - 00:36:21

احدكم الموت لضر نزل به. وان كثر وان طال مروان وان كثر البلاء عليك. لكن هناك حالتان الحالة الاولى اذا خشي على نفسه فتنة فله ان يسأل الله عز وجل ان يقبضه قبل ان تصيبه الفتنة بان - 00:36:41

فان اردت بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير مكتوم. ولذا علي رضي الله عنه لما افتقرت الامة وحصل ما حصل الله عز وجل ان يقبضه. وهكذا عمر ابن عبد العزيز حصل منه هذا الامر. الحالة الثانية اذا اشتد عليه - 00:37:01

البلاء وكان لا بد ان يدعو واحب ان يدعو فلا يسأل الله الموت وانما يعلق هذا الامر باختيار الله عز وجل بان يقول اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي. وامتني ما كانت الوفاة خيرا لي. لان الانسان لا يدري. هل البقاء خير له - 00:37:21

الموت خير له. احسن الله اليك. قال رحمه الله باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم. وقال ابو موسى ولد لي غلام ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة قال حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا حاتم عن الجعد ابن عبد الرحمن قال سمعت ابن يزيد يقول

ذهبت - 00:37:41

ذهبت بخالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوءه ثم قمت خلف ظهري فنظرت الى خاتمه الى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة. قال حدثنا عبدالله بن يوسف حدثنا

ابن وهب - 00:38:01

حدثنا سعيد ابن ابي ايوب عن ابي عقيل انه كان يخرج انه كان يخرج به جده عبد الله ابن هشام من السوق او الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فربما اصاب الراحلة كما هي

فبيعت بها الى - 00:38:21

في المنزل قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعيد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني محمود ابن الربيع وهو الذي مج رسول الله - 00:38:41

وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من من بئرهم. قال حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان يؤتى بالصبيان فيدعو لهم فاوتي بصبي

فبال على ثوبه فدعا - 00:38:51

ما بماء فاتبعه اياه ولم يغسل قال حدثنا ابو اليماني اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد الله ابن ثعلبة ابن صعيير وكان وكان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح عنه انه رأى سعد بن أبي وقاص يوتر بركعة. باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم قال
00:39:11 -

حدثنا شعبة حدثنا الحكم قال سمعت عبدالرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عذرة فقال لا اهدي لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ قال قال فقولوا اللهم صلي على محمد وعلى
ال محمد - 00:39:31

وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد
مجيد قال حدثنا ابراهيم ابن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والداوردي عن يزيد ابن عبد الله ابن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا
رسول الله هذا السلام عليك - 00:39:51

فكيف نصلي؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد عبدك ورسولك وكما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت
على ابراهيم وال ابراهيم نعم قال باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اي باب ما جاء في الحث عليها - 00:40:11
وفضلها والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عبادة والمسلم مأجور عليها وقد جاء في فضلها احاديث كثيرة ابن القيم رحمه الله
في كتابه جلاء الافهام في فضل الصلاة والسلام على خير الانام ذكر اربعين ثمرة - 00:40:31
وفضيلة يحصلها المسلم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وذكر واحدة واربعين موطنًا تتأكد فيه الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم ثم هكذا بدأ يذكر الاحكام وما يتعلق بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فلتراجع في كتابه - 00:40:51
رحمه الله اليك قال رحمه الله باب هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى وصلي عليه ان صلاتك سكن لهم
قال حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا شعبة عن عمرو ابن مرة عن ابي اوفى قال كان اذا اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم
بصدقة قال اللهم - 00:41:11

فقال اللهم صلي على قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عبد الله عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرو بن سليمان
الزرقى قال اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد - 00:41:31
وازواجه وذريته كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. باب قول
قوله باب هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم؟ ام ان الصلاة خاصة به صلى الله عليه وسلم؟ اما - 00:41:51
الصلاة على غير الانبياء. استقلالاً بحيث اذا قيل مثلاً عمر هل يقال عمر بن الخطاب صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب صلى الله
عليه وسلم والدي فلان صلى الله عليه وسلم او اللهم صل على والدي ونحن من - 00:42:11
ارجح الاقوال في هذه المسألة ان يقال الصلاة على غير الانبياء استقلالاً تجوز بشرط الا تتخذ عادة. بحيث تكون شعاراً كلما ذكر فلان
صلي عليه. لا تجعل الصلاة شعاراً على احد الا على - 00:42:31

انبياء. اما غيرهم فيجوز ان يصلى عليهم من غير ان يجعل ذلك شعاراً. فاذا جعل شعاراً فهذه بدعة. والدليل على فيزعم من قوله
تعالى وصلي عليهم كما ذكره المؤلف. وقوله عليه الصلاة والسلام اللهم صلي على ال ابي اوفى - 00:42:51
احسن الله اليك قال رحمه الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من اذيته فاجعله له زكاة ورحمة قال حدثنا احمد بن صالح حدثنا
ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم فاي اللهم فاي - 00:43:11

ما مؤمن سببته فاجعل فاجعل ذلك له قرينة اليك يوم القيامة. باب التعوذ من الفتن. قال حدثنا حفص بن عمر حدثنا هشام عن قتادة
عن انس رضي الله عنه سألو رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احفوا حتى احفوه المسألة فغضب فصعد المنبر فقال لا تسألوني
اليوم عن شيء الا بينته - 00:43:31

لكم فجعلت انظر يميناً وشمالاً. فاذا كل رجل لاف رأسه في ثوبه يبيكي. فاذا رجل كان اذا لاح الرجال يدعى يدعى يدعى لغير ابيه؟
يعني اذا لاح اذا خاصم الرجال دعوه لغير ابيه نسبوه الى غير ابيه متهمين امه بذلك - 00:43:51

فقال يا رسول الله من ابي؟ فقال حذافة ثم انشأ عمر فقال رضيينا بالله ربا وبالإسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا نعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط اني اني صورت اني انه صورت لي الجنة والنار حتى - [00:44:11](#)

رأيتهما وراء الحائط وكان قتادة يذكر يذكر عند هذا الحديث هذه الآية يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء تبدى لكم تسوءكم باب التعوذ من غلبة الرجال. قال حدثنا قتيبة بن سعيد. حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو عن عمرو بن ابي عمرو. مولى - [00:44:31](#)

المطلب بن عبدالله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس لنا غلاما من من غلمانكم يخدمني فخرج ابوطلحة يردفني وراهه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم - [00:44:51](#)

اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضع الدين وغلبة الرجال والبخل والجبن والبخل والجبن وضع الدين وغلبة الرجال. فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر. واقبل بصفية بنت حيي. قد حازها فكنت اراه يحول - [00:45:11](#) وراهها وراهه بعباءة او كساء ثم يردفها وراهه حتى اذا كن حتى اذا كنا بالصهباء مع هيثم في نطع ثم ارسلي ثم ارسلي فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناء بها. ثم اقبل حتى بدا له احد فقال هذا جبيل - [00:45:31](#)

يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثلما حرم مثل ما حرم به ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم باب التعوذ من عذاب القبر. قال حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا موسى ابن عقبة. قال سمعت ام خالد بنت خالد - [00:45:51](#)

قالت ولم قال ولم اسمع احدا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم غيرها. قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر. قال حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك عن عن مصعب كان سعد يأمر بخمس ويذكرهن ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأمر - [00:46:11](#)

انه كان يمر بهن اللهم اني اعوذ بك من الهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من ان اردا واعوذ بك ان رد الى ازل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال واعوذ بك من عذاب القبر. قال حدثنا عثمان قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة - [00:46:31](#)

حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت دخلت دخلت علي دخلت علي عجوزا من عجز يهود من يعجز يهود المدينة فقال تالي ان اهل القبور يعذبون في قبورهم فكذبتهما ولم ولم انعم ان نصدقهما فخرج - [00:46:51](#)

ودخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان عجوزين وذكر وذكر له فقال صدقتا انهم عذبونا عذابا تسمعه البهائم كلها. فما رأيت بعد في صلاة الا تعوذ من عذاب القبر؟ باب التعوذ من فتنة المحيا والممات - [00:47:11](#)

قال حدثنا مسدد حدثنا المعتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهزم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات باب التعوذ من - [00:47:31](#)

والمغرم قال حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهزم والمأثم والمغرم. ومن فتنة القبر وعذاب القبر. ومن فتنة النار وعذاب النار. ومن شر فتنة الغنى واعوذ بك - [00:47:51](#)

من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال. اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد. ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من دنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. باب الاستعاذة من الجبن والكسل. قال حدثنا خالد بن مخلد حدثنا - [00:48:11](#)

سليمان قال حدثني عمرو بن ابي عمرو قال سمعت انسا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والعجز والكسل والجبن والبخل. وضلاع الدين وغلبة الرجال. باب التعوذ من البخل. البخل والبخل واحد مثل -

00:48:31

الحزن والحزن قال حدثنا محمد بن المثنى حدثني غندر قال حدثنا شعبة عن عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه كان يأمر بهؤلاء الخمس ويحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك

من - 00:48:51

الجبن واعوذ بك ان ارد الى اردل العمر. واعوذ بك من فتنة الدنيا. واعوذ بك من عذاب القبر. باب التعوذ من افضل العمر اساقطنا قال حدثنا ابو ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز ابن صهيب عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال - 00:49:11

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من الهرم واعوذ بك من من البخل باب نعم هو طبعاً ليس في هذا الحديث ما يشير للترجمة آ لكن لعل - 00:49:31

والله اعلم اشارة الى قوله واعوذ بك من الهرم اه هذا هو المقصود الهرم كما جاء في حديث اخر واعوذ بك ان نرد الى اردل العمر. الهرم هو اردل العمر. فهو ليس على لفظ الترجمة ولكن هذا هو موطن الشاهد منها - 00:49:51

احسن الله اليك قال رحمه الله باب الدعاء برفع الوباء والوجع قال حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة كما حببت الينا مكة او اشد وانقل حماها الى

الجحفة اللهم - 00:50:11

وبارك لنا في مدنا وصاعنا. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا ابراهيم ابن سعد. اخبرنا ابن شهاب عن عامر ابن سعد ان اباة قال عاذان النبي صلى الله عاذني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من شكوى اشفيت منه اشفيت منه على الموت فقلت يا

رسول الله بلغ - 00:50:31

فيما ترى من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة. ولا يرثني الا ابنة لي واحدة. افاتصدق بثلثي مالي؟ قال لا. قلت فبشطره. قال قال الثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء. خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس. وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله - 00:50:51

ان لا اجرت حتى ما تجعل في امرأتك قلت اخلف بعد اصحابي؟ قال انك لن تخلف فتعمل عملاً تبتغي به وجه الله الا ازددت درجة والا ازددت درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون. اللهم امض لاصحابي هجرتهم - 00:51:11

ولا تردهم على اعقابهم ولكن البائس سعد بن خولة لكن البائس سعد بن خولة قال سعد رضى له النبي صلى الله عليه وسلم من ان توفي بمكة باب الاستعاذة من اردل العمر ومن فتنة الدنيا وفتنة النار. قال حدثنا اسحاق وابراهيم اخبرنا - 00:51:31

حسين عن زائدة عن عبد الملك بن مصعب عن ابيه قال تعوذوا قيل لكن البائس سعد ابن خولة هو من المهاجرين لكنه مات اه قبل الحج لما كان الفتح اطال البقاء بمكة ثم مر رحمه الله رضي - 00:51:51

ثم ماذا؟ فكان بقاءه ليس بعذر. ولو كان لعذر لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لكن البائس سعد ابن خولة لان لان من هاجر عن مكة فليس له ان يرجع اليها لا يقيم المهاجر بمكة بعد قضاء مسكه اكثر من ثلاثة ايام - 00:52:11

احسن الله اليك قال رحمه الله باب الاستعاذة من افضل العمر ومن فتنة الدنيا وفتنة النار. قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم اخبرنا الحسين وعن زائدة عن عبد الملك بن مصعب عن ابيه قال تعوذوا بكلمات كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم اني اعوذ

بك من الجبن - 00:52:31

واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ان ارد الى اردل العمر. واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر. قال حدثنا يحيى ابن موسى حدثنا وكيع حدثنا هشام ابن ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم

والمأثم اللهم اني اعوذ بك من - 00:52:51

بالنار وفتنة النار وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر. ومن شر فتنة المسيح الدجال. اللهم اغسل خطاياي بماء البرد

ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس. وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. طبعاً هذا كله -

[00:53:11](#)

في إشارة الى ان رحيل الانسان من هذه الدنيا اذا وصل الى ارذل العمر اولى من خير له من بقائه فيها عمر اخذه بحيث الانسان يصبح لا عقل له. لا يستطيع ان يختم نفسه لا يعبد ربه لا يذكر الله عز وجل. كانما فقدته او هو - [00:53:31](#)

قد فقد عقله. فالنبي صلى الله عليه وسلم تعال وتعوذ بالله ان يرد الى ارذل العمر. وهذا يدلك على حقارة الدنيا. وان الانسان ينبغي له الا يركن اليها وان يكون طلبه الباقية لا الفانية. احسن الله اليك قال رحمه الله او الاستعاذة من فتنة الغناء قال حدثنا موسى -

[00:53:51](#)

ابن اسماعيل حدثنا سلامنا بمطيع عن هشام عن ابيه عن خالته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار ومن عذاب واعوذ بك من فتنة القبر واعوذ بك من فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر - [00:54:11](#)

اعوذ بك من فتنة الفقر - [00:54:11](#) باب التعوذ من فتنة الفقر. قال حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية اخبرنا وليس الان ليس التعوذ من الغنى. وانما من شر فتنة الغنى. لان الانسان قد يعطى مالا فيستعين به على طاعة الله. فيكون هذا خير - [00:54:31](#)

لكن اذا استعان به على معصية الله واشغله عن طاعة الله هذه فتنة. فالانسان يستعين بالله من ذلك نعم. والفقر كذلك الفقر ليس عيباً هو وانما يتعوذ الانسان بالله من شر فتنة الفقر ولذلك قال اعوذ بك - [00:54:51](#)

من فتنة الفقر فان الانسان اذا افتقر وصبر كان له اجر. فاذا افتقر فلم يصبر كان ذلك فتنة احسن الله اليك قال رحمه الله باب التعوذ من فتنة الفقر حدثنا محمد اخبرنا بمعاوية اخبرنا هشام بن عروة عن - [00:55:11](#)

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر. اللهم اني اعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال. اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد. ونق قلبي من الخطايا كما - [00:55:31](#)

[00:55:31](#)

نقيت الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي. كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم اني اعوذ بك من الكسل والمأثم والمغرم. لابد دعاء بكثرة المال مع البركة. قال حدثني محمد والشارم حدثنا غندر. حدثنا شعبة. قال سمعت قتادة عن انس عن ام سليمان انها قالت يا رسول - [00:55:51](#)

[00:55:51](#)

الله انس خادمك ادعو الله له. قال اللهم اكثر ما له وولده وبارك له فيما اعطيته. وعن هشام ابن زيد سمعت انس ابن مالك مثله قال حدثنا ابو زيد سعيد ابن فلذلك انظر كلام المؤلف رحمه الله. قال باب الدعاء بكثرة الولد مع البركة. باب الدعاء بكثرة - [00:56:11](#)

الوالد والولد مع البركة فقد يكثر مال الانسان ولا يبارك له فيه فيكون عذاباً عليه. قد يكثر ولده فلا يبارك له فيه فيكون ذلك عذاباً عليه لكن التقييد بالبركة. فان الله عز وجل اذا اعطاك وبارك لك. هذه نعمة عظيمة تحتاج الى شكر. نعم - [00:56:31](#)

الله اليه. قال رحمه الله حدثنا ابو زيد سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انس رضي الله عنه قال قالت ام سليم انس خادمك؟ قال اللهم اكثر ما له وولده وبارك له فيما اعطيته. باب الدعاء عند الاستخارة. قال حدثنا مقرف بن ابن عبد الله ابو مصعب -

[00:56:51](#)

حدثنا عبد الرحمن بن ابي الموالي عن عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كالسورة من القرآن اذا هم بالامر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك

واسألك من فضلك العظيم - [00:57:11](#)

فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب. اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاقدريه لي. وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري. او قال في عاجل امري واجله -

[00:57:31](#)

فاصرفوا عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث حيث كان. ثم رضي به ويسمي حاجته. باب الدعاء عند الوضوء من الدعاء عند الاستخارة مشروع. والسنة الا تقل الصلاة عن ركعتين. قال فليركع ركعتين من غير الفريضة. فلا يدعو - [00:57:51](#)

والاستخارة في صلاة وتر. قال ثم ليقل ويكون الدعاء دعاء الاستخارة. الحديث قال فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل ففي اشارة الى ان الفريضة لا يستخار فيها وانما يستخير في نافلة ولا بأس ان تكون نافلة مطلقة او نافلة من النوافل - [00:58:11](#)

الرواتب لانها غير فريضة ثم له ان يدعو دعاء الاستخارة في السجود الاخير او في التشهد الاخير او بعد السلام كله داخل في قوله فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل. احسن الله اليك. قال رحمه الله باب الدعاء عند الوضوء قال حدثنا محمد بن - [00:58:31](#)
انا حدثنا ابو اسامة عن بريدة بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورأيت بياض ابطينه اللهم اغفر لعبيد اللهم اغفر احسن - [00:58:51](#)

الله اليك فقال اللهم اغفر لعبيد بن ابي عامر ورأيت بياض ابطينه فقال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس باب الدعاء اذا لا عقبة قال حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عن ابي عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في - [00:59:11](#)

السفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس ارضعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا ولكن سميعا بصيرا. ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله. فقال يا عبد الله ابن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله - [00:59:31](#)
فانها كنز من كنوز الجنة. او قال الا ادلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة؟ لا حول ولا قوة الا بالله. نعم. قوله باب الدعاء دعائي اذا على عقبة العقبة المحل المرتفع. اي ما جاء من الدعاء الخاص. وهو ان يكبر اذا علا ويسبح - [00:59:51](#)
احسن الله اليك قال رحمه الله باب الدعاء ذهب طواديا فيه حديث جابر باب الدعاء اذا اراد سفرا او رجع قال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل قفل من غزو او حج -

[01:00:11](#)

او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات. ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايون تائبون عابدون لربنا حامدون. صدق الله وعده. ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. باب الدعاء للمتزوج قال - [01:00:31](#)
مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن بن عوف اثر سفرة فقال ميهم او قال ما؟ فقال تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك او للملوشة. قال حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد -

[01:00:51](#)

من زيد عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال هلك ابي وترك سبعا سبع او تسع بنات فتزوجت امرأة فقال للنبي فقال النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر؟ قلت نعم. قال بكرا ام ثيبا؟ قلت ثيبا. فقال قال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك؟ او تضاحكها وتضاحكك -

[01:01:11](#)

قلتها لك ابي فترك سبعة او تسع بنات فكرهت ان اجيئنهن بمثلهن. فتزوجت امرأة تقوم عليهن. قال فبارك الله عليك نعم ولذلك دعا لعبد الرحمن ابن عوف بقوله بارك الله لك ولجابر بقوله بارك الله عليك فيجمع الإنسان بينهما - [01:01:31](#)
يقول بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما بخير. كما نقل عن عدد من السلف منهم حذيفة وغيره. نعم. احسن الله اليك. لم يقل ابن ومحمد ابن مسلم عن عمرو بارك الله عليه باب ما يقول اذا اتى اهله قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبه حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن كل - [01:01:51](#)

علي ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا يأتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا اتنا - [01:02:11](#)

في الدنيا حسنة قال حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال طبعنا قوله لم يضره الشيطان ابدا في هذا اشارة الى

ان قول هذا الذكر اذا اراد الانسان ان يأتي اهله سبب لان يحمي الله المولود ان حصلت ان حصل الحمل من ذلك الجماع من الشيطان
- [01:02:31](#)

بمعنى لا يضر لا يتسلط عليه. اما الوسواس فانه لا يسلم منها احد ابدا. احسن الله اليك. قال رحمه الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا اتنا في الدنيا حسنة قال حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان اكثر دعاء دعاء النبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:51](#)

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار احسن الله اليك. قال رحمه الله طبعا هذا من اشمل الادعية واعظمها. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وهذا يشمل كل حسنات الدنيا - [01:03:11](#)

من الرزق الحسن والراحة والصحة والعافية والولد والزوجة والمسكن وفي الآخرة حسنة وهذا يشمل اعظم لكن هو دخول الجنة ورضا الله عز وجل عنه. وقنا عذاب النار اي ان الله عز وجل يصرف عنه عذاب النار فلا تمسه النار. هل بقي شيء؟ ما تركت شيئا -

[01:03:30](#)

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب جوامع الدعاء ويدع ما سوى ذلك فينبغي للانسان ان يحرص على هذه الادعية الجامعة الزم ان لكن ركز وادمن على الادعية هذه وكررها فانها من اجمع الادعية. احسن الله اليك قال رحمه الله - [01:03:50](#)

باب التعوذ من فتنة الدنيا قال حدثنا فروة ابن ابي المغراء حدثنا عبيدة ابن حميد عن عبد الملك ابن عمير عن مصعب ابن سعد ابن ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه - [01:04:10](#)

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات كما تعلم الكتابة. اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد ارضي للعمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر. باب تكرير الدعاء قال حدثنا ابراهيم ابن منذر حدثنا انس ابن عياض عن هشام عن ابيه عن - [01:04:20](#)

رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طب حتى انه لا يخيل اليه قد صنع الشيء وما صنعه. وانه دعا ربه ثم قال اشعرت اشعرت ان الله قد افتاني في له - [01:04:40](#)

وانه دعا ربه ثم قال اشعرت ان الله اشعرت اشعرت ان اشعرت ان الله قد افتاني فيما استفتيت وهذا دليل على ان من انجع الادعية لمن اصاب بالسحر ان يكثر من الدعاء. لان النبي صلى الله عليه وسلم انما استعمل الدعاء. دعا ودعا ودعا وكرر - [01:04:55](#)

ثم قال اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته فيه ثم جاءه الدواء والشفاء احسن الله اليك فقالت عائشة فما ذاك يا رسول الله؟ قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي. فقال احدهما لصاحبه ما وجع ما وجع الرجل - [01:05:15](#)

وقال قال مطلوب قال من مطبوب يعني مسح. قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في ماذا؟ قال في مشط ومشاطة وجف طلعة قال فاي نهو؟ قال في ذروان وذروان بئر في بني زغيق قالت فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى عائشة فقال والله

لأنا - [01:05:35](#)

ما اهان قاعة الحنا ولكن نخلها رؤوس الشياطين. قالت فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرها عن البئر. فقلت يا رسول الله فهل لاخرته قال اما انا فقد شافاني الله وكرهت ان اثير على الناس شرا زاد عيسى ابن يونس والليث عن هشام عن ابيه عن عائشة

قالت - [01:05:55](#)

سحر النبي صلى الله عليه وسلم فدعا ودعا وساق الحديث باب الدعاء على المشركين وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف. وقال اللهم عليك بابي جهل. وقال ابن عمر دعا النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة.

اللهم العن - [01:06:15](#)

فلانا وفلانا حتى انزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء. قال حدثنا ابن سلام اخبرنا عن ابن ابي خالد قال سمعت ابن ابي عوف رضي الله عنهما قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب واهزمهم

وزلزلهم - [01:06:35](#)

قال حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا كان إذا قال سمع الله - [01:06:55](#)

ولمن حمده في الركعة الآخرة من صلاة عشاء قنت اللهم انج اللهم انج عياش بن أبي ربيعة اللهم انجي الوليد ابن الوليد اللهم انجي ابن هشام اللهم انجي المستضعفين من المؤمنين. اللهم اشد وطأتك على مضر. اللهم اجعلهم اللهم اجعلها سنين يا يوسف - [01:07:05](#)

قال حدثنا الحسن ابن الربيع حدثنا أبو أحوص عن عاصم عن أنس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية يقال لها القراء فاصيبوا فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وجد على شيء ما وجد عليهم. فقالت شهرا في صلاة الفجر ويقول أن أن عصية عصى الله ورسوله - [01:07:25](#)

قال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان اليهود يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم يقولون الصاموا عليك ففطنت ففطنت عائشة إلى قولهم فقالت عليكم السم واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:07:45](#)

أهلا يا عائشة أن الله يحب الرفق في الأمر كله. فقالت يا نبي الله أو لم تسمع ما يقولون؟ قال أو لم تسمعي؟ أرد ذلك قال حدثنا محمد ابن مثنى حدثنا الأنصاري حدثنا هشام ابن حسان حدثنا محمد بن سيرين حدثنا علي ابن أبي - [01:08:05](#)
طالب رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فقال ملأ الله قبورهم من بيوتهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلاة العصر. باب الدعاء للمشركين. قال حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه. قال - [01:08:25](#)

قدم الطفيل بن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أن دوسا قد عصت وأبت فادعوا الله عليها فظن الناس أنه يدعو عليهم فقال اللهم أهد دوسا وأتي بهم. أما البخاري رحمه الله ذكر بابين الأول قال باب الدعاء على المشركين. فذكر الأحاديث - [01:08:45](#)

فيها أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا على المشركين بالهلاك والعذاب والنقمة وغيرها. ثم ذكر بعد ذلك باب الدعاء لمشركين أي الدعاء لهم بالهداية للإسلام. اللهم أهد دوسا وأتي بهم - [01:09:05](#)

هل الدعاء للمشركين ناسخ للدعاء على المشركين؟ قال بذلك بعض أهل العلم. والذي عليه أكثر أهل العلم أنه لا نسخ. وأنه يجوز الدعاء على المشركين ويجوز الدعاء للمشركين. كما دعا النبي صلى الله عليه وسلم لقوم ودعا على قوم. وهذا محمول على حالات - [01:09:24](#)

فإذا كان المشركون أهل أه يعني تعدي وثقمة على المسلمين. وكان في الدعاء عليهم الهلاك ردع لهم أو كف لشركهم فأننا ندعو عليهم كما دعا النبي صلى الله عليه وسلم حينما قال اللهم سبع كسب - [01:09:44](#)

وأما إذا رجي إسلامه فليدعوا الإنسان لهم بالهداية. وأن يهديهم الله عز وجل للإسلام وعموما الأمرين جائز. وما يظنه البعض من أنه لا يدعى على المشركين بالهلاك. وإنما لا يدعى لهم إلا بالإسلام فهذا - [01:10:04](#)

مخالف لما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فكل الأمرين جائز والله أعلم أحسن الله إليك. قال رحمه الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت. قال حدثنا محمد ابن بشار حدثنا عبد الملك بن - [01:10:24](#)

حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن ابن أبي موسى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في - [01:10:40](#)

في كله وما أنت أعلم به مني. اللهم اغفر لي خطاياي وعبدتي وجهلي وهزلي. وكل وكل ذلك عندي. اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت ما شربت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير. وقال عبيد الله بن معاذ طبعها هذا فيه إشارة إلى أن هذا الدعاء ليس من باب التعدي - [01:10:50](#)

فالانسان يسأل الله عز وجل ان يغفر له ما قدم وما اخر احسن الله اليك قال رحمه الله وقال عبد الله بن معاذ حدثنا به حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثني - [01:11:10](#) محمد ابن مثنى حدثنا عبيد الله ابن عبد المجيد حدثنا اسرائيل وحدثنا ابو اسحاق عن ابي بكر ابي موسى وابي بردة احسبه عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم اغفر لخطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي - [01:11:26](#)

وخطاياي وخطايا وعمدي وكل ذلك عندي. باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة. حدثنا باب الحرص على الدعاء فيها. وقد اختلف العلماء في بيان وقتها واوقى ما قيل فيها احد امرين الامر الاول انها من حين يقوم الامام الى ان تقضى - [01:11:46](#) الصلاة كما جاء في حديث ابي بردة ابن ابي موسى عن ابيه عند مسلم. والموطن الثاني انها اخر ساعة من ساعات يوم الجمعة عند الغروب. ولذلك قال قال بيده يقللها يزهدها. يعني ان وقتها قصير. وارجحها انها اخر ساعة من ساعات الجمعة - [01:12:06](#) والمسلم مأمور ان يتحرى هذا وهذا. احسن الله اليك قال رحمه الله باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة قال حدثنا مسدد حدثنا اسماعيل ابراهيم اخبرنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو قائم - [01:12:26](#)

من يصلي يسأل الله خيرا الا اعطاه. وقال بيده قلنا يقللها ويزهدها. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب لنا في اليهود. ولا يستجاب هم فينا قال حدثنا قتبية ابن سعيد حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابي عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ان اليهود اتوا النبي صلى الله - [01:12:46](#)

فقالوا عائشة السلام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف او الفحش؟ قالت اولم تسمع ما قالوا؟ قال اولم تسمعي ما قلت؟ رددت عليهم - [01:13:06](#)

استجابوا لي فيهم ولا يستجاب لهم في نعم هذا الدليل على ان الداعي اذا كان ظالما في دعائه فان الله لا يستجيب له كما قال تعالى وما والكافرين الا في ظلال ولذا قال فاننا نجاب عليهم ولا يجابون علينا. فاذا كان الداعي متعديا وظالما - [01:13:26](#) في دعائه فانه لا يستجاب له. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله باب التأمين قال حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن القارئ فامنوا فان الملائكة تؤمن فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة - [01:13:46](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه. باب فضل التهليل. حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن ما لك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله - [01:14:06](#)

صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مئة مرة كانت له عدل عشر - [01:14:16](#)

رقاب وكتب له مئة حسنة ومحيت عنه مئة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء الا رجل عمل اكثر منه. قال حدثنا عبد الله بن محمد. حدثنا عبد الملك بن عمرو. حدثنا عمر ابن ابي زائدة. عن ابي اسحاق عن عمرو ابن عن - [01:14:26](#)

عمرو بن ميمون قال من قال عشرا كان كمن اعتق رقبة من ولد اسماعيل؟ قال عمر ابن ابي زائدة وحدثنا عبد الملك بن ابي السفر عن الشعبي عن ربيع بن ابن خيثم مثله فقلت للربيع ممن سمعته؟ فقال من عمرو ابن ميمون؟ فاتيت عمرو ابن ميمون فقلت ممن سمعته؟ فقال ابن ادم - [01:14:46](#)

من ابي من ابن ابي ليلي فاتيت ابن ابي ليلي فقلت ممن سمعته؟ فقال من ابي ايوب الانصاري يحدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال ابراهيم ابن وقال ابراهيم ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق حدثني عمرو ابن ميمون عن عبد الرحمن ابن ابي ليلي عن ابي ايوب قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى - [01:15:06](#)

تحدثنا مهيب عن داوود عن عامر عن عبدالرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اسماعيل عن الشعبي عن الربيع قوله وقال ادم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك ابن ميسرة سمعت هلال ابن يساف عن الربيع ابن خيثم عمر ابن ميمون علي ابن مسعود قوله وقال - [01:15:26](#)

اعمش وحصين وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله قوله ورواه ابو محمد الحضرمي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم باب فضل التسبيح طبعاً هذا دليل على حرص الامام الشعبي رحمه الله على علو الاسناد ولذلك قال لمن حدثه ممن سمعته وقال من فلان فذهب الى فلان فقال - [01:15:46](#)

هل ممن سمعته وقال من فلان وهذا دليل على تحريمهم؟ وعلى حرصهم وعلى طلبهم علو الاسناد كلما كان الاسناد اعلى مع ثقة الرواة كان يعني الغلط الذي يمكن ان يرد عليه يعني ابعد نعم قال رحمه الله - [01:16:06](#)

الله باب فضل التسبيح. طبعاً وهذا دليل على فضل هذا الذكر العظيم الذي ينبغي للانسان ان يحرص عليه. ان يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اذا قالها في يوم مئة مرة نال هذه الفضائل التي قل ان تجدها مجموعة في مثل هذا الذكر - [01:16:26](#)

كتب له مئة حسنة. حط عنه مئة خطيئة. وكان كمن اعتق عشر رقاب من ولد اسماعيل. ولم يأتي احد يوم القيامة بافضل مما جاء به الا احد قال مثلما قال او زاد عليه وكان في حرز - [01:16:46](#)

من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي. ولذا لو قالها بعد الظهر وبعد العصر نال الفضل. لكن الاولى ان يقولها اول النهار حتى يتحرز من الشيطان كل اليوم. نعم. احسن الله اليك. قال حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الرسول - [01:17:06](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مئة مرة حطت خطاياها وان كانت مثل زبد البحر. قال حدثنا زهير ابن حرب حدثنا ابن فضالنا - [01:17:26](#)

عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله والله العظيم سبحان الله وبحمده باب فضل ذكر الله عز وجل قال حدثنا محمد ابن علاء حدثنا ابو اسامة عن بريدة بن عبد الله عن - [01:17:36](#)

في بردة عناب موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه ومثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي - [01:17:56](#)

كل ميت حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ان لله - [01:18:06](#)

ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر. فاذا وجدوا قوما يذكرون الله الله تنادوا هلموا الى حاجتكم. قالوا فيحفونهم باجنحتهم الى السماء في الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو اعلم منهم ما يقول عبادي قالوا يقولون يسبحون ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك - [01:18:16](#)

قال فيقول هل رأوني؟ قال فيقولون لا والله ما رأوك. قال فيقول وكيف لو رأوني؟ قال يقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا. قال يقول فما يسألوني؟ قال يسألونك الجنة. قال يقول هل رأوها؟ قال يقولون - [01:18:36](#)

والله يا رب والله يا ربي ما رأوها قال يقول فكيف لو انهم رأوها؟ قال يقولون لو انهم رأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا. واعظم فيها رغبة قال فمما يتعوزون؟ قال يقولون من النار. قال يقول هل رأوها؟ قال يقولون لا. والله ما رأوها. قال يقول فكيف - [01:18:56](#)

لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة. قال فيقولون فاشهدكم اني قد غفرت لهم. قال فيقول ما لكم من ملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم رواه رواه شعبة عن الاعمش ولم يرفعه -

ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر. فضل عظيم لمن وفقه الله عز وجل ان يكون لسانه رطبا من ذكر الله عز وجل. الاكثار من الذكر نعمة يفتحها الله على من يشاء. مع انه لا يكلف - [01:19:36](#)

الانسان شيئا الا انه افضل الاعمال سبق المفردون وهم الذاكرون الله كثيرا والذاكرات كما قال عليه الصلاة والسلام لا ادلكم على خير اعمالكم وازكاها عند مليكم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوا - [01:19:56](#)

فتضرب اعناقهم ويضرب اعناقكم؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال ذكر الله عز وجل. فالذكر ينبغي للانسان ان يحرص عليه. وان عود لسانه عليه. فانه لا يكلف الانسان الا حركة اللسان. لكن منزلته في ميزان العبد لا يمكن ان تقاس بشيء. ولذلك - [01:20:16](#)

الما قال موسى يا ربي علمني شيئا اذكرك وادعوك به قال يا موسى قل لا اله الا الله. قال يا ربي كل عبادك يقول ذلك. قال يا موسى لو ان السماوات السبع وعامرهن وعامرهن غيري والاراضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة لمالت بهن لا اله الا الله. لكن هذا توفيق - [01:20:36](#)

من الله. هذا فتح من الله عز وجل يفتحه على من يشاء. فكم بين اثنين احدهما جالس يذكر الله يسبحه يهلله واخر صامت. كلاهما لا يتحركان الا ان هذا ترتفع درجاته. وتغرس له - [01:20:56](#)

النخيل والاشجار في الجنان وهذا باق في محله. لا اجر ولا وزن. لكن بينهما شيء كبير. ولذلك ينبغي للانسان ان يحرص على الاكثار من ذكر الله وهذا الفضل يناله الانسان بتحريك اللسان وان لم يستحضر بقلبه. فاذا استحضر بقلبه - [01:21:16](#)

كان الاجر اعظم وكان الفضل عند الله اكثر. نعم. احسن الله اليك. باب قول لا حول ولا قوة الا بالله. قال حدثنا محمد بن مقاتلين ابو حسن اخبرنا عبد الله اخبرنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم في عقبه او قال في ثنية - [01:21:36](#)

في ثنية قال فلما علا عليها رجل نادى فرفع صوته لا اله الا الله والله اكبر. قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته قال فانكم لا تدعون اصم ولا غابا. ثم قال يا ابا موسى او يا عبد الله الا ادلك على كلمة من كنز الجنة؟ قلت بلى. قال لا حول ولا قوة - [01:21:56](#)

الا بالله باب لله مئة اسم غير واحد قال حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه من من ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال لله تسعة وتسعون اسما مائة الا واحدة لا يحفظها احد الا دخل الجنة. وهو وهو وتر يحب الوتر. نعم - [01:22:16](#)

وهذا حديث عظيم قال لله تسعة وتسعون اسما مائة الا واحد قال لا يحفظها احد الا دخل الجنة. هذه الاسماء تكلم العلماء على تعدادها. فنقل عدد من اهل العلم تعدادها كما جاء عند الترمذي مفسرا - [01:22:36](#)

لكنه مدرج. وجاء عدد من اهل العلم وتتبعوا ما جاء في القرآن من الاسماء. فاوصلوها الى تسعة وتسعين اسما وانبرى اهل العلم لعددها وتحصيلها كلهم يريدون ان ينالوا هذا الفضل. واما المقصود - [01:22:56](#)

من احصاها جاء عند اقوال جاء عند الشيخين قال من احصاها دخل الجنة. وجاء في رواية البخاري لا يحفظها احد الا دخل فما المقصود بالاحصاء هنا؟ يقول يدخل باحصائها امور. الاول ان يحفظها. كما جاء في هذه الرواية قال لا يحفظها - [01:23:16](#)

احد الثاني ان يصدق بما دلت عليه. الثالث ان يتعبد لله عز وجل بمدلولها. فاذا اتى بهذه الاشياء اشكال انه داخل. وهذا اعلى حالات الاحصاء. لكن لو ان انسانا حفظها وابقن بها يرجى - [01:23:36](#)

له ذلك باذن الله عز وجل. احسن الله اليك قال رحمه الله باب الموعظة ساعة بعد ساعة. قال حدثنا عمر ابن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال قال حدثني شقيق قال كنا ننتظر عبد الله اذا جاء يزيد ابن معاوية فقلنا الا تجلس؟ قال لا ولكن ادخل فاخرج فاخرج اليكم صاحبكم - [01:23:56](#)

والا جئت والا جئت انا فجلست فخرج عبدالله وهو اخذ بيده فقام علينا فقال اما اني اخبر بمكانكم ولكنه يمنعي من الخروج اليكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الايام كراهية السامة علينا. نعم البخاري رحمه الله - [01:24:16](#)

ختم كتاب الدعوات ببيان ان الموعظة ينبغي الا يطال فيها. وايضا الا تكون الدوام لنلنا تملها القلوب. وانما يتحرى بالموعظة الايام. خشية ان يملها الناس. وفرق بين الموعظة وبين التعليم. فالنبي صلى الله عليه وسلم صلى مرة الصبح فخاطب الصحابة حتى حضرت الظهر. ثم هكذا حتى حضرت العصر - [01:24:36](#)

ثم هكذا حتى حضر حتى غربت الشمس. لكن هذا تعليم. والتعليم يختلف عن الوعظ. الواعظ تحريك قلب ولذلك ينبغي الا يقال فيه. ولذلك من السنة في خطبة الجمعة الا يطال فيها لان الخطبة الاصل انها تعليم. الاصل - [01:25:06](#)

انها وعظ وارشاد وتذكير وتحريك للقلوب. وبهذا نكون انتهينا من مقدار المقدار المحدد هذا اليوم وقبل ان اختتم حقيقة احب ان اذكركم بامر اقول انتم بقيتم هنا من بعد صلاة الفجر الى هذا - [01:25:26](#)

فقط الى الساعة الثانية ظهرا مساء اسأل الله جل وعلا ان يجعلها في ميزان ذلك في ميزان حسناته وهذا اه ليس مستغربا على طالب العلم. من عرف قدر ما يطلب هان عليه ما يبذل. وقد عرفت - [01:25:46](#)

وادركت عددا من علمائنا ورأيت عجبا من حرصهم على البقاء في هذا المحل. اذكر شيخنا اذكر ان شيخنا عبد الله بن رحمه الله يعني كان يحضر هنا بعض الدورات فكانت بعض الدورات يقيمها كاملة يأتي مثلا اسبوع - [01:26:06](#)

دروس من بعد الفجر الى بعد العشاء. يجلس بعد الفجر على كبر السن. بعد الفجر يجلس قرابة ثلاث ساعات. ثم يذهب يستقبل الاسئلة والفتاوى والكلمات الى اذان الظهر. ثم بعد الظهر الى الساعة الثانية والنصف ظهرا. ثم يذهب للغداء - [01:26:26](#)

استقبل من يسألون او او يريدون شفاعات. ثم بعد ذلك يصلي العصر ويكون الدرس الى قبيل غروب الشمس ثم بعد المغرب درس الى اذان العشاء. ثم بعد العشاء درس. فكنت اتعجب من علو همته رحمه الله. ومن صبره وجلده - [01:26:46](#)

مع انه تجاوز السبعين في تلك الفترة. اذكر ايضا احد مشايخنا توفي رحمه الله اه جاء الى القصيم وكان عمره قريب من الثمانين لا يستطيع ان يقوم الا بعناء. فكان يجلس يقرأ عليه الاخوان من بعد صلاة الفجر احيانا - [01:27:06](#)

اذكر في بعض الايام قرأنا عليه من بعد الفجر الى صلاة العشاء والاخوة يقرأون عليه. فقرأوا عليه صحيح البخاري كامل اذا عفوا قرأوا عليه جامع الامام الترمذي ومجلدين من صحيح البخاري في اه ثمانية ايام في ثمانية ايام - [01:27:34](#)

يعني انا ما اتعجب من حالنا نحن شباب. والذين يقرأون احيانا ستة. هذا يقرأ ثم هذا يقرأ وهذا لكن اتعجب من الشيخ. رحمه الله انسة واحدة اذكر احد المرات جلسنا من بعد صلاة الفجر. الى ان قال المؤذن الله اكبر لصلاة الظهر. حنا قلنا كم مرة؟ لكن الشيخ مترجع.

على - [01:28:01](#)

وهو قد شارف الثمانين. والحبال الصوتية مقطوعة عندما يستطيع يتحدث اصلا. اذا سألناه لابد ان يكتب الجواب. وهذا عجز حقيقة.

ولذلك يا اخواني تصبروا وتحملوا واعلموا ان العلم اذا بذلتم له كان له قدر في قلوبكم - [01:28:21](#)

ومن يخطب الحسنة يصبر على البذل. ومن لم يذل النفس في طلب العلا يسيرا دهره اخا ذلي. اسأل الله جل وعلا بمنه و ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح وان ينفع بنا وبكم الاسلام والمسلمين - [01:28:41](#)